

شعيب ناصري

الجواهر الإسلامية

من

كنوز الرحمان



إسلاميات

الجواهر الإسلامية

من

كنوز الرحمان

بقلم

شعيب ناصري

إسم الكتاب : الجواهر الإسلامية من كنوز
الرحمان

نوع العمل : الإسلاميات

المؤلف : شعيب ناصري

التصميم والتنسيق : شعيب ناصري

إنتهى يوم الجمعة 9/ رمضان 1444

الموافق 31/ مارس 2023



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

*إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره
ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات
أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن
يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا
الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله

وأما بعد

بين أيدينا كتاب الجواهر الإسلامية من
كنوز الرحمان يحمل مجموعة من
الموضوعات الهامة برسائل الترغيب
من القرآن والسنة لهذه الأمة

1 قال صلى الله عليه وسلم (نكمل يوم
القيامة سبعين أمة نحن آخرها وخيرها)
رواه ابن ماجه

آخرها أي لا نبي بعد محمد عليه أفضل الصلاة والسلام لأن الأمة تتبع نبيها

وخيرها أي في الأجر والثواب فنحن الأمة الوحيدة التي تعمل عمل قليل ومقابلها أجر كبير وكثير جزاء يوم القيامة من رب العالمين

2 قال صلى الله عليه وسلم (من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته) رواه البخاري

قال تعالى { مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا... } القصص 84 النمل 91

وفي هذا الكتاب تتوفر بعض الكنوز لهذه الأمة المرحومة في كيفية جمع الحسنات

قال تعالى { مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرٌ أَمْثَالِهَا... } الأنعام 161

والكتاب مقسم على سبعة أبواب ويحتوي على ستة وستين موضوع مهم ويبدأ بالوضوء ويُختم بالتوبة

قال تعالى {... وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ {

الشورى 21

وقال عز وجل {... إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ

السَّيِّئَاتِ...} هود 114

وقال سبحانه وتعالى {إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ

مَمْنُونٍ} التين 6

قال فضيلة الشيخ ناصر ابن السعدي رحمه الله في تفسيره لهذه الآية (أي غير مقطوع بل لذات متوافرة وأفراح متواترة ونعم متكاثرة) صفحة 888 تيسير الكريم الرحمان له

وأرجوا من الله عز وجل أن يجعل من هذا الكتاب نافعا لأهله وأن يساهم في الترغيب إلى الخير والطاعة قدر الاستطاعة فهو مجرد برنامج للمسلم في حياته وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

باب

عمل اليوم والليلة

الوضوء

3 قال صلى الله عليه وسلم (ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصليها) متفق عليه

4 وقال عليه أفضل الصلاة والسلام (إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها يده مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقياً من الذنوب) الموطأ 61

5 وقال صلى الله عليه وسلم (من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره) رواه مسلم

6 وقال عليه الصلاة والسلام (ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو فيسبغ الوضوء ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء) رواه مسلم

الصلاة

7 قال صلى الله عليه وسلم (خمس صلوات افترضهن الله تعالى من أحسن وضوئهن وصلاهن لوقتهن وأتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد أن يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد إن شاء غفر له وإن شاء عذبه) صحيح الجامع الصغير

8 وقال صلى الله عليه وسلم (أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمساً ما تقول ذلك يبقي من درنه) قالوا لا يبقي من درنه شيئاً قال (فذلك

مثل الصلوات الخمس يمحوها الله به
الخطايا) رواه البخاري

9 وقال عليه أفضل الصلاة والسلام
(ألا أخبركم بما يمحو الله به الخطايا
ويرفع به الدرجات إسباغ الوضوء عند
المكراه وكثرة الخطا إلى المساجد
وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم
الرباط فذلكم الرباط) موطأ مالك
برقم 386

10 وقال (إن أول ما يحاسب به العبد
يوم القيامة من عمله صلاته فإن صلحت
فقد أفلح وأنجح وإن فسدت فقد خاب
وخسر وإن انتقص من فريضته قال الله
تعالى أنظروا هل لعبدي من تطوع
يكمل به ما انتقص من الفريضة ثم
يكون سائر عمله على ذلك) رواه
الترمذي وغيره

11 وقال صلى الله عليه وسلم (ما من
امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة
فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها
إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما

لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله) رواه مسلم

12 وقال عليه الصلاة والسلام من حديث قدسي (...وما زال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني أعطيته ولئن استعاذني لأعينه) رواه البخاري

13 وقال صلى الله عليه وسلم عن الصلاة (من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة...) رواه أحمد وغيره

14 وقال عليه الصلاة والسلام (من حافظ على أربع قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله تعالى على النار) رواه أحمد وأصحاب السنن الأربعة

15 وقال صلى الله عليه وسلم (من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعين وقال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له

الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير غفرت خطاياها وإن كانت مثل زبد
البحر) رواه مسلم

16 وقال عليه الصلاة والسلام (ألا
أحدثكم بأمر إن أخذتم به أدركتم من
سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم وكنتم خير
من أنتم بين ظهرائيه إلا من عمل مثله
تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل
صلاة ثلاثا وثلاثين) رواه البخاري

17 قال رجل في صلاته (ربنا ولك
الحمد حمدا كثيرا طيبا مبارك فيه) فرد
عليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله
(لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا
يبتدرونها أيهم يكتبهن أولا) الموطأ 494

قال أهل العلم (يبتدرونها أي يسارعون إليها)

18 قال صلى الله عليه وسلم (عليك
بكثرة السجود فإنك لن تسجد لله سجدة
إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها
خطيئة) رواه مسلم

19 وقال عليه الصلاة والسلام (فتلاث آيات يقرأ بهن أحكم في صلاته خير له من ثلاث عظام سمان) رواه مسلم

صلاة الفجر والصبح

20 قال صلى الله عليه وسلم (ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها) رواه مسلم

21 وقال عليه الصلاة والسلام (لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) رواه مسلم
يعني الصبح والعصر

22 قال صلى الله عليه وسلم (من صلى الصبح فهو في ذمة الله فانظر يا ابن آدم لا يظلمك الله من ذمته بشيء) رواه مسلم

والذمة كما قال أهل العلم هي (العهد)

قال تعالى {..وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ
الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا} {الإسراء 78}

قال الشيخ عبد الرحمان بن ناصر
السعدي رحمه الله (أي صلاة الفجر
وسميت قرآنا لمشروعية إطالة القراءة
فيها أطول من غيرها ولفضل القراءة
حيث يشهدها الله وملائكة الليل وملائكة
النهار) تيسير الكريم الرحمان له
صفحة 439

المسجد

23 قال صلى الله عليه وسلم (من تطهر
في بيته ثم مضى إلى بيت من بيوت الله
ليقضي فريضة من فرائض الله كانت
خطواته إحداها تحط خطيئة والأخرى
ترفع درجة) رواه مسلم

24 وقال صلى الله عليه وسلم (من غدا
إلى المسجد وراح أعد الله له نزله من
الجنة كلما غدا أو راح) رواه البخاري

25 وقال عليه أفضل الصلاة والسلام
(لو يعلم الناس ما في النداء والصف
الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه
لاستهموا) متفق عليه

والنداء هو الأذان

26 قال صلى الله عليه وسلم (...ومن
وصل صفا وصله الله...) السلسلة
الصحيحة

27 وقال صلى الله عليه وسلم (لو
تعلمون ما في الصف المقدم لكانت
قرعة) رواه مسلم

28 وقال عليه أفضل الصلاة والسلام
(صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد
بسبع وعشرين درجة) متفق عليه

والفرد هو الفرد الواحد

29 قال صلى الله عليه وسلم (إذا قال
الإمام غير المغضوب عليهم ولا
الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق قوله
قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه)
متفق عليه

30 وقال صلى الله عليه وسلم (إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه) متفق عليه

31 وقال عليه الصلاة والسلام (بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة) صحيح الجامع
وصلاة الظلم هي العشاء والصبح

32 قال صلى الله عليه وسلم (الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه) رواه البخاري

33 وقال النبي صلى الله عليه وسلم (أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصلبها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام) رواه البخاري

34 وقال صلى الله عليه وسلم في أجر الإمام والمؤذن (ثلاثة من كثبان المسك يوم القيامة عبد أدى حق الله وحق

مواليه ورجل أم قوما وهم به راضون
 ورجل ينادي بالصلوات الخمس في كل
 يوم وليلة) رواه الترمذي وهو حديث
 حسن

35 وقال عليه الصلاة والسلام في أجر
 المؤذن (فإنه لا يسمع المؤذن جن ولا
 إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة)
 متفق عليه

36 وقال صلى الله عليه وسلم
 (المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم
 القيامة) رواه مسلم

37 وقال عليه أفضل الصلاة والسلام
 (من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه
 الدعوة التامة والصلاة القائمة أت محمدا
 الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا
 الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم
 القيامة) رواه البخاري

38 وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 (الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة)
 صحيح الجامع

أجر من يصلي في مسجد القدس جاء
في الحديث الشريف

39 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
(إن سليمان لما بنى بيت المقدس سأل
ربه عز وجل خلالا ثلاثا فأعطاه اثنين
ونحن نرجو أن تكون لنا الثالثة سأل
حكما لا يصادف حكمه فأعطاه إياه
وسأله ملكا لا ينبغي لأحد من بعده
فأعطاه إياه وسأله إيما رجل خرج من
بيته لا يريد إلا الصلاة في هذا المسجد
خرج من خطيئته مثل يوم ولدته أمه
فنحن نرجو أن يكون الله قد أعطانا
إياها) رواه ابن ماجه والنسائي

قراءة القرآن الكريم

40 قال صلى الله عليه وسلم (من قرأ
حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة
بعشر أمثالها لا أقول "الم" حرف ولكن
ألف حرف ولام حرف وميم حرف)
رواه الترمذي

41 وقال عليه الصلاة والسلام (من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به ألبس والداه يوم القيامة تاجا من نور ضوؤه مثل ضوء الشمس ويكسى والداه حلتين لا تقوم بهما الدنيا فيقولان بم كسينا؟ فيقال بأخذ ولدكما القرآن) رواه الحاكم

42 وقال صلى الله عليه وسلم (من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة لم يحل بينه وبين دخول الجنة إلا الموت) رواه النسائي وغيره

43 وقال عليه أفضل الصلاة والسلام (من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال) رواه مسلم وغيره

44 وقال صلى الله عليه وسلم (من قرأ القرآن سورة ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غُفر له وهي تبارك الذي بيده الملك) صحيح الجامع

45 وقال عليه الصلاة والسلام (من قرأ بالأيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه) متفق عليه

سورة الإخلاص

46 قال صلى الله عليه وسلم (أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة) فشق ذلك عليهم وقالوا أيننا يطيق ذلك يا رسول الله؟ فقال ({ قل هو الله أحد } 1 الله الصمد 2 { ثلث القرآن) رواه البخاري

الأذكار

47 قال صلى الله عليه وسلم (يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة) فقال له بلى يا رسول الله قال (قل لا حول ولا قوة إلا بالله) رواه الشيخان

48 وقال عليه الصلاة والسلام (أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة) فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب أحدنا ألف حسنة؟ قال (يسبح مائة

تسبيحة فيكتب له ألف حسنة أو يحط
عنه ألف خطيئة) رواه مسلم

49 وقال عليه أفضل الصلاة والسلام
(لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله
إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت
عليه الشمس) رواه مسلم وفي رواية
(أحب الكلام إلى الله أربع)

50 وقال صلى الله عليه وسلم (كلمتان
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم) رواه الشيخان

51 وقال عليه الصلاة والسلام (من قال
سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة
حُطت خطاياه ولو كانت مثل زبد
البحر) رواه الشيخان

52 وقال صلى الله عليه وسلم (أفضل
الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد
لله) رواه الترمذي وغيره

53 وقال عليه أفضل الصلاة والسلام
(من قال سبحان الله وبحمده غرست له
نخلة في الجنة) السلسلة الصحيحة

54 وقال صلى الله عليه وسلم (لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت منذ اليوم لوزنتهم سبحانه الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته) رواه مسلم

55 وقال عليه الصلاة والسلام (من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد أسماعيل) متفق عليه

56 وقال صلى الله عليه وسلم (إن لله تعالى ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل تنادوا هلموا إلى حاجتكم فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا فيسألهم ربهم وهو أعلم ما يقول عبادي؟ يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك فيقول هل رأوني؟ فيقولون لا والله ما رأوك فيقول كيف لو رأوني؟ يقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيда وأكثر لك تسبيحا فيقول فماذا يسألون؟ يقولون يسألونك الجنة يقول وهل رأوها؟

يقولون لا والله يارب ما رأوها يقولون كيف لو رأوها؟ يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون؟ يقولون يتعوذون من النار فيقول وهل رأوها؟ يقولون لا والله ما رأوها فيقول كيف لو رأوها؟ يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة فيقول فأشهدكم أنني قد غفرت لهم يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة قال هم الجساء لا يشقى بهم جليسهم (متفق عليه

57 وقال صلى الله عليه وسلم (من قال لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه فقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر وإذا قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له يقول لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي وإذا قال لا إله إلا الله له الملك وله الحمد قال لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله قال لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي) ثم قال (من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار) صحيح الجامع

58 وقال عليه الصلاة والسلام (إذا أخذت مضجعتك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم إنني أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنيبيك الذي أرسلت واجعلهن من آخر كلامك فإن مُت من ليلتك مت وأنت على الفطرة) رواه الشيخان وفي رواية (وإن أصبح أصاب خيرا) وفي رواية (وإن أصبحت أصبت أجرا)

59 وقال صلى الله عليه وسلم (من قال حين يصبح أو يمسي اللهم إنني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك أعتق الله ربه من النار ومن قالها مرتين أعتق الله نصفه من النار ومن قالها ثلاثا أعتق الله ثلاثة أرباعه من النار فإن قالها أربعا أعتقه الله من النار) رواه أبو داود والنسائي

والحديث ضعفه الشيخ الألباني رحمه
الله

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

60 قال النبي صلى الله عليه وسلم (من
صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه
عشر صلوات وحطت عنه عشر
خطيئات ورفعت له عشر درجات)
رواه أحمد والنسائي

إفشاء السلام

61 عن عمران بن حصين رضي الله
عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه
السلام ثم جلس فقال النبي صلى الله
عليه وسلم (عشرة) ثم جاء آخر فقال
السلام عليكم ورحمت الله فرد عليه

فجلس فقال (عشرون) ثم جاء آخر
فقال السلام عليكم ورحمت الله وبركاته
فرد عليه السلام فجلس فقال (ثلاثون)
رواه ابوا داود والترمذي

أي عشر حسنات وعشرون حسنة
وثلاثين حسنة

62 سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي
الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ (تَطْعَمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ
الْسَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ)
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

63 قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مَا مِنْ
مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافِحَانِ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا
قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا) رَوَاهُ أَبِي دَاوُدَ

الإبتسامة

64 قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (لَا تَحْقِرَنَّ
مَنْ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ
بِوَجْهِ طَلْقٍ) رَوَاهُ مُسْلِمٌ

برُّ الوالدين

قال تعالى { وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ
شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا } النساء 36

والإحسان لهم يكون بالإستماع لكلامهما
وخدمتهم والنفقة عليهم وطاعتهم في
المعروف... الخ



يوم الجمعة

65 قال صلى الله عليه وسلم (يا معشر المسلمين إن هذا يوم جعله الله عيداً فاغتسلوا ومن كان عنده فلا يضره طيب أن يمسه وعليكم بالسواك)
صحيح الترغيب والترهيب

قال تعالى { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ } الجمعة و

66 قال صلى الله عليه وسلم (إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه إياه) رواه الشيخان

67 وقال عليه الصلاة والسلام (من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فاستمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ومن مس الحصى فقد لغى) رواه مسلم

68 وقال صلى الله عليه وسلم (من اغتسل يوم الجمعة غُسل الجنبات ثم راح

فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يسمعون الذكر متفق عليه

والبدنة هي الناقة

69 قال عليه الصلاة والسلام (من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له النور ما بين الجمعتين) صحيح الترغيب والترهيب

70 وقال صلى الله عليه وسلم (من اغتسل يوم الجمعة وغسل ويكر وابتكر ودنا واستمع وأنصت كان له بكل خطوة يخطوها أجر سنة صيامها وقيامها) رواه الترمذي

أي بالإغتسال في يوم الجمعة والتبكير إلى المسجد والإقتراب من الإمام والإستماع للخطبة

71 وقال عليه الصلاة والسلام (من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة وقِيَّ فنتة القبر) رواه أحمد

قيام الليل

قال تعالى {وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَٰكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا} الإسراء 79

72 قال صلى الله عليه وسلم (...وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل) رواه مسلم

73 وقال عليه الصلاة والسلام عن ربه من حديث قدسي (أنه ينزل كل ليلة إلى السماء الدنيا حيث يبقى ثلث الليل الأخير فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرنى فأغفر له) رواه الشيخان

74 جاء جبريل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال (يا محمد شرف المؤمن قيام الليل...) رواه الحاكم

75 قال صلى الله عليه وسلم (من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله) رواه مسلم

الصيام

76 قال صلى الله عليه وسلم (قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به) رواه مسلم

77 وقال عليه الصلاة والسلام (من صام يوماً في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً) رواه الشيخان

سبعين خريف أي سبعين عاماً

78 قال صلى الله عليه وسلم (تعرض الأعمال يوم الإثنين والخميس فأحب أن

يعرض عملي وأنا صائم (رواه الترمذي

79 وقال صلى الله عليه وسلم (إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد) متفق عليه

إتباع الجنائز

80 قال صلى الله عليه وسلم (من شهد الجنائز حتى يصلى عليها فله قراط ومن شهدها حتى تدفن فله قراطان) قيل وما القراطان؟ قال (مثل الجبلين العظيمين) متفق عليه

81 وقال عليه الصلاة والسلام (من غسل ميتا فكنتم عليه غفر الله له أربعين مرة) رواه الحاكم وصححه الألباني

82 وقال صلى الله عليه وسلم (من استطاع أن يموت بالمدينة فليفعل فإنني أشفع لمن مات بها) رواه أحمد وغيره

صلة الرحم

83 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه) رواه الشيخان

إكرام الضيف

84 قال صلى الله عليه وسلم (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت) متفق عليه

وإكرام الضيف من مكارم الأخلاق ومن
صفات المسلم يزيده بهاء وإشراق
ويبارك الله له في الأرزاق

الصدقة

85 قال صلى الله عليه وسلم (والصدقة
تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار)
رواه الترمذي

86 وقال عليه أفضل الصلاة والسلام
(كل سلامى من الناس عليه صدقة كل
يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين
صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله
عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة
والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة
تمشيها إلى الصلاة صدقة وتميط الأذى
عن الطريق صدقة) متفق عليه

والسلامى هي العظام

87 قال صلى الله عليه وسلم (اتقوا النار
ولو بشق تمره) رواه الشيخان

قال تعالى { ... وَيُرَبِّي الصَّدَقَاتِ ... }

البقرة 275

قال الشيخ ابن ناصر السعدي رحمه الله مفسرا على الآية أي (يُنمّيها وينزل البركة في المال الذي أخرجت منه وينمي أجر صاحبها وهذا لأن الجزاء من جنس العمل) تيسير الرحمان الكريم له

88 قال صلى الله عليه وسلم (من تصدق بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا طيبا كان إنما يضعها في كف الرحمان يربّيها كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله حتى تكون مثل الجبل) الموطأ

1827

والحديث متفق عليه

قال أهل العلم (فلوه أي مهره وفصيله أي ولد الناقة)

الصدقة هي عبادة مالية من المتصدق إلى المحتاج إليها وهي وسيلة للتعاون وقد حثنا ديننا الحنيف عليها

89 قال عليه الصلاة والسلام (من أنظر معسرا فله كل يوم مثله صدقة) فقال له أحد الصحابة يا رسول الله سمعتك تقول (من أنظر معسرا فله كل يوم مثليه صدقة) قال له (كل يوم مثله صدقة قبل أن يحل الدين فإذا حل فأنظر فله كل يوم مثليه صدقة) رواه أحمد وابن ماجه

مثليه أي ضعفين لما أعطى من مال فنقول شخص أدانك بألف دينار وحُدد الموعد بشهر فإذا انقضى الشهر كأنه تصدق كل يوم بنفس المبلغ ألف دينار وبعد ذلك يضاعف لمن أنظر للمعسر لصعوبة تسديد ذلك الدين فتصبح بألفين دينار كصدقة كل يوم حتى يسدد الدين كله

90 قال عليه الصلاة والسلام (دينار أنفقته في سبيل الله ودينار أنفقته في رغبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار أنفقته على أهلك أعظمها أجرا الذي أنفقته على أهلك) رواه مسلم

91 وقال صلى الله عليه وسلم (إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئاً) رواه مسلم

92 وقال عليه الصلاة والسلام (الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ) وربما قال (يعطي ما أمر به كاملاً موفراً طيباً به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين) رواه البخاري

93 وقال صلى الله عليه وسلم (الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذوي الرحم اثنتان صدقة وصلة) رواه ابن حبان

94 وقال عليه أفضل الصلاة والسلام (ما نقصت صدقة من مال...) رواه مسلم

95 وقال صلى الله عليه وسلم (تكف شرك عن الناس فإنها صدقة منك على نفسك) متفق عليه

96 وقال عليه الصلاة والسلام (ما من مسلم يغرس غرسا إلا كان ما أكل منه له صدقة وما سُرق منه له صدقة وما أكل السبع منه فهو له صدقة وما أكلت الطير فهو له صدقة ولا يرزؤه أحد إلا كان له صدقة) رواه مسلم وفي رواية للبخاري قال (ما من مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ؛ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ) رواه البخاري

ولا يرزؤه أحد قال أهل العلم أي (لا ينقصه)

قال تعالى ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ الحديد 11

قال العلامة ابن ناصر السعدي رحمه الله برحمته الواسعة مفسرا على الآية (وهي النفقة الطيبة التي تكون خالصة لوجه الله موافقة لمرضاة الله من مال حلال طيب طيبة به نفسه وهذا من كرم الله تعالى حيث سماه قرضا والمال ماله والعبد عبده ووعد بالمضاعفة عليه أضعافا كثيرة وهو الكريم الوهاب وتلك

المضاعفة محلها وموضعها يوم القيامة
يوم كل يتبين فقره ويحتاج إلى أقل
شيء من الجزاء الحسن (تيسير الكريم
الرحمان له صفحة 803

البكاء من خشية الله

قال تعالى { وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى
الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ
مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا
فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ } المائدة 85

97 قال صلى الله عليه وسلم (عيان لا
تمسهما النار عين بكت من خشية الله
وعين باتت ساهرة في سبيل الله) رواه
الترمذي

وقال الشيخ حسين بن عودة العوايشة
في كتابه البكاء من خشية الله (فابك
الدموع الآن بكاء توجر عليه في دنياك
قبل أن تبكي الدم الذي لا أجر لك فيه
ولا ثواب في أخراك) أنظر ص 43

والبكاء أنواع ومنه:

البكاء على شيء فات وقته وهو البكاء
على الميت قد ظلمناه ولم نعتذر منه

والثاني البكاء على شيء ما زال الوقت
لإصلاحه كالذنوب والمعاصي

والثالث هو البكاء على شيء لازال وقته
لم يحن بعد في حياتنا وهو البكاء من
عذاب القبر وعذاب النار عفانا الله منهما
واياكم وهذا البكاء يحتاج ذكر الموت
من قلبك وتخيل المنظر والأهوال فيه
وهذا خير أنواع البكاء لأنه يُلين القلب
ويُهدئ النفس ويقول أحد الحكماء (ما
جفت الدموع إلا لقسوة القلوب وما قست
القلوب إلا لكثرة الذنوب)

خيرُ الأقوال

98 قال صلى الله عليه وسلم (أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه) رواه البخاري

99 وقال عليه أفضل الصلاة والسلام (من قال لا إله إلا الله صادقا من قلبه دخل الجنة) رواه ابن عبد البر

100 وقال صلى الله عليه وسلم (...وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير) رواه الترمذي وغيره

عيادة المريض

101 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس) متفق عليه

102 وقال عليه أفضل الصلاة والسلام (إن الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلم تعده أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده...) رواه مسلم

ولا يشترط أن يكون أحد من الأقارب والأصحاب والجيران حتى وإن لم يكن هناك أحد منهم مريض فيستحسن زيارة المستشفيات على الأقل مرة في كل أسبوع لرفع من معنوياتهم قليلا وتشكر الله على نعمة الصحة والعافية التي أنت فيها

103 قال صلى الله عليه وسلم (ما من مسلم يعود مسلما غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وإن عاده عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة)
صحيح الجامع

والخريف في الجنة هو الثمار أو البستان

104 قال صلى الله عليه وسلم (من عاد مريضا أو زار أخاه في الله ناداه مناد بأن طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا)
صحيح الجامع

105 وقال صلى الله عليه وسلم (عائد المريض في مخرفة الجنة حتى يرجع)
رواه مسلم

106 وقال عليه الصلاة والسلام (إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون)
رواه مسلم



الصوم

107 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 (صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم
 الدهر كله) متفق عليه

والمقصود بها أيام البيض في الشهور
 الهجرية لا الميلادية وهي الثالث عشر
 والرابع عشر والخامس عشر من كل
 شهر هجري

العلم

108 قال صلى الله عليه وسلم (طلب
 العلم فريضة على كل مسلم) صحيح
 الجامع

والعلم هنا العلم الشرعي كتعلم الفقه
 والعقيدة والتوحيد والحديث
 والتفسير... الخ

وأن يحفظ ما تيسر له من القرآن
والحديث في الشهر خير له من متاع
الدنيا

109 قال عليه الصلاة والسلام (الدنيا
ملعوننة ملعون ما فيها إلا ذكر الله تعالى
وما والاه أو عالما أو متعلما) صحيح
الجامع

110 وقال صلى الله عليه وسلم (أفلا
يغدوا أحدكم إلى المسجد فيعلم أو يقرأ
آيتين من كتاب الله عز وجل خير له من
ناققتين وثلاث خير له من ثلاث وأربع
خير له من أربع ومن أعددتهن من
الإبل) رواه مسلم

111 وقال عليه الصلاة والسلام (...لأن
تغدوا فتعلم آية من كتاب الله خير لك من
أن تصلي مائة ركعة ولأن تغدوا فتعلم
بابا من العلم عمل أو لم يعمل به خير
من أن تصلي ألف ركعة) رواه ابن
ماجه وهو ضعيف قال أهل العلم (لكن
معناه صحيح)

112 وقال صلى الله عليه وسلم: (خيركم
من تعلم القرآن وعلمه) رواه البخاري

بناء المساجد

113 قال صلى الله عليه وسلم (من بنى مسجدا بنى الله له مثله في الجنة) متفق عليه

114 وقال عليه الصلاة والسلام (من بنى مسجدا لله كمفحص قطاة أو أصغر بنى الله له بيتا في الجنة) رواه ابن ماجه

أي كل شخص ساهم ولو بخمس دنائير فقط كل شهر في بناء مسجد وهذا ثمن بخس ويسير علينا أو المساهمة في العمل مرة على مرة مجانا معهم

إطعام الطعام

قال تعالى { وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا } 8 إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا

وَأَنَا خَافُ مِنْ رَبِّيَا يَوْمًا عَبُوسًا
قَمَطِرِيًّا { الإنسان 10

115 سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ (تَطْعَمُ الطَّعَامَ)
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

والإطعام هنا لا يشترط أن تدعوا الناس
إليك بل حتى إخراج شيئاً من البيت إلى
عائلة فقيرة أو عامل وبيته أبعد من
عمله... الخ

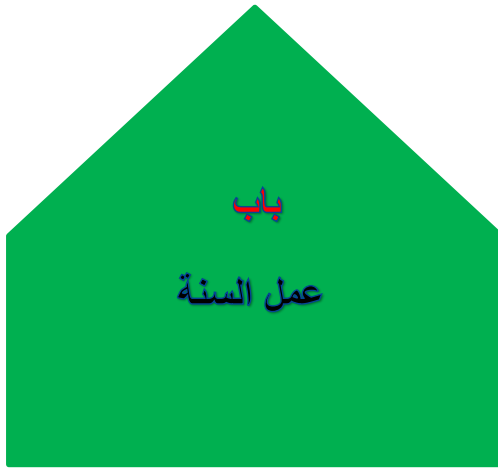
وهذا الإطعام يكون ولو مرة في الشهر
لن يكلف الكثير منك أو حتى إطعام
الطيور والحيوانات من بقايا الطعام
بالبيت

116 قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (فِي كُلِّ
كَبْدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

117 وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (مَنْ
فَطَرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ غَيْرَ أَنَّهُ
لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْءٌ)
صَحِيحُ الْجَامِعِ

وهذا خاص بشهر رمضان وغيره من
الشهور لمن صام التطوع

118 قال عليه أفضل الصلاة والسلام
(من أكل طعاما فقال الحمد لله الذي
أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول ولا
قوة غفر له ما تقدم من ذنبه) صحيح
الجامع



صيام رمضان

قال تعالى { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ
عَلَيْكُمْ الصَّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ } البقرة 182

119 قال صلى الله عليه وسلم (من
صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له
ما تقدم من ذنبه) متفق عليه

120 وقال عليه أفضل الصلاة والسلام
(إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة
وغلقت أبواب النار وصفدت
الشياطين) متفق عليه

شهر رمضان هو فرصة العمر
لتصحيح المسار الديني

121 قال صلى الله عليه وسلم
(الصلوات الخمس والجمعة إلى
الجمعة ورمضان إلى رمضان
مكفرات لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر)
رواه مسلم

122 وقال عليه الصلاة والسلام (إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين)
الترغيب والترهيب

قيام رمضان

123 قال صلى الله عليه وسلم (من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) متفق عليه

124 وقال عليه الصلاة والسلام (إن الله تعالى عند كل فطر عتقاء من النار وذلك في كل ليلة) صحيح الجامع

ليلة القدر

قال تعالى { لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ } القدر 3

أي من أكرمه الله عز وجل بصيام وقيام هذه الليلة طاعة وعبادة كأنما عبد الله ألف شهر بما يقارب ثلاث وثمانون سنة كاملة

125 قال صلى الله عليه وسلم (تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان) رواه الشيخان

وفي الأغلب قد تكون ليلة الواحد والعشرين أو الثالث والعشرين أو الخامس والعشرين أو السابع والعشرين أو التاسع والعشرين

الحسنة في رمضان

126 قال صلى الله عليه وسلم (كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف...) رواه مسلم

127 وقال عليه الصلاة والسلام (وأتبع السيئة الحسنة تمحها) رواه الترمذي

أي الحسنات يذهبن السيئات

صيام ستة من شوال

128 قال صلى الله عليه وسلم (من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر) رواه مسلم

والدهر أي عمر الإنسان كله من الولادة إلى الوفاة

صوم يوم عرفة

129 سُئِلَ صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عرفة؟ فقال (يكفر السنة الماضية والباقية) رواه مسلم

130 وقال عليه الصلاة والسلام (ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وإنه ليدنوا ثم يباهى بهم الملائكة فيقول ما أراد هؤلاء) السلسلة الصحيحة

صيام يوم عاشوراء

131 سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ (لَنْ
بَقِيَتْ إِلَيَّ قَابِلٌ لِأَصُومَنَّ التَّاسِعَ) رَوَاهُ
مُسْلِمٌ

أي لمخالفة اليهود

132 قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (...وَصِيَامِ
يَوْمِ عَاشُورَاءَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ
السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ) رَوَاهُ مُسْلِمٌ

العُمرَة

133 قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (العُمرة
إِلَى العُمرة كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا...) مُتَّفَقٌ
عَلَيْهِ

134 وَقَالَ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
(عُمرة فِي رَمَضَانَ تُعَدُّ عُمرةً أَوْ حِجَّةً
مَعِي) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

135 قال صلى الله عليه وسلم (الصلاة
 في مسجد قباء كعمرة) صحيح الجامع
 مسجد قباء يوجد بالمدينة وهو أول
 مسجد بني في الإسلام

الأضحية

قال تعالى { فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ }
 الكوثر 2

تقديم الأضحية تقربا إلى الله تعالى يوم
 عيد الأضحى المبارك وعلى كل من
 استطاع عليها بغير تكليف

قال تعالى { لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا
 لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ... }
 البقرة 285

136 عن أبي هريرة رضي الله عنه "أن
 النبي صلى الله عليه وسلم ضحى
 بكبشين أملحين أقرنين أحدهما عنه
 وعن أهل بيته والآخر عنه وعمن لم

يضح من أمته" رواه ابن ماجه والطبراني

137 قال صلى الله عليه وسلم (ما عمل ابن آدم يوم النحر أحب إلى الله من إهراق الدم وإنه ليؤتى يوم القيامة بقرونها وأثعارها وأظلافها وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع بالأرض فطيبوا بها نفسا) رواه الترمذي وابن ماجه وهو ضعيف جدا

138 عن عائشة رضي الله عنها أنهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم (ما بقي منها ؟) قالت (ما بقي منها إلا كتفها) قال (بقي كلها غير كتفها) رواه الترمذي

الفرح بالأعياد

قال تعالى { ذَلِكُمْ وَمَنْ يُعْظَمُ شَعَائِرَ اللَّهِ
فَأِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ } الحج 30

أعياد المسلمين في السنة هي ثلاثة عياد
الفطر المبارك وعيد الأضحى المبارك
ويوم الجمعة يتكرر كل أسبوع وهي من
شعائر الله

الزكاة

قال تعالى { وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاِكِعِينَ } البقرة 42

الزكاة ركن من أركان الإسلام الخمسة
وتكون بعد بلوغ النصاب المحدد أي
عندما يحول عليه الحول وهو العام

139 قال النبي صلى الله عليه وسلم (لا
زكاة في مال حتى يحول عليه الحول)
رواه ابوا داود والترمذي وابن ماجه

140 عن عمر رضي الله عنهما قال
 (فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر
 أو صاعا من شعير على العبد والحر
 والذكر والأنثى والصغير والكبير من
 المسلمين) رواه الجماعة

وهذه الزكاة هي التي تكون في الأيام
 الثلاثة الأخيرة من رمضان المبارك ولا
 يجوز إسقاطها ولا تعطى مالا بل تعطى
 بالبقول أو القمح والتمر كما قال أهل
 العلم في هذه المسألة

باب

عمل طول العمر

حُسن الخلق

141 قال صلى الله عليه وسلم (ما من شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من حسن الخلق...) السلسلة الصحيحة

142 وقال عليه الصلاة والسلام (إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم) صحيح الجامع

143 عن يحيى بن سعيد أنه قال (بلغني أن المرء ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل الظامي بالهواجر) الموطأ 1625

ومعنى الظامي بالهواجر قال العلماء (أي العطشان من شدة الحر بسبب الصوم)

144 سُئل النبي صلى الله عليه وسلم ما يُدخل الناس الجنة ؟ قال (تقوى الله وحسن الخلق) رواه الترمذي

145 قال صلى الله عليه وسلم (والكلمة الطيبة صدقة) متفق عليه

العمل

146 قال صلى الله عليه وسلم (ما أكل أحد طعاما قط خير من أن يأكل من عمل يده) صحيح الجامع

147 وقال عليه أفضل الصلاة والسلام (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه) السلسلة الصحيحة

جوهرة عظيمة فإتقان العمل يأتي بمحبة الله عز وجل لعبده

148 قال صلى الله عليه وسلم (ما أطعمت نفسك فهو صدقة وما أطعمت ولدك وزوجتك وخادمك فهو صدقة) السلسلة الصحيحة

أي من أثر عملك فهذا الاطعام يكون بالمال والمال يكون بعد العمل مقابلا له وشرطه الحلال

149 قال صلى الله عليه وسلم (...وأما المؤمن فإن الله يدخر له حسناته في

الآخرة ويعقبه رزقا في الدنيا على طاعته (رواه مسلم

150 وقال عليه الصلاة والسلام (التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصدقين والشهداء) السلسلة الصحيحة

التبرع بالدم

قال تعالى {...وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا...} المائدة 34

وإحياء الناس هو أمر بيد الله عز وجل وحده سبحانه وتعالى أما الإنسان سبب فقط ومنها التبرع بالدماء من هذه الأسباب لإنقاذ الناس من موت محقق التي تكون بعد صراع الأمراض الخطيرة أو الحوادث الكارثية التي تتسبب في فقدان الدماء في الجسم ويكون هذا التبرع كل ثلاثة أشهر في المستشفيات العامة للدولة وهناك نوعان من الدم الأول الأحمر المعروف عند

الناس بأسمائه الفرنسية من كل:

(A-A+O-O+B-B+AB-AB+)

وهناك نوع آخر يُسمى بالدم
الأبيض بمعنى آخر

"plaquettes"

فإخواننا المرضى محتاجين لهذه القطرات
من الدماء.

الزواج

151 قال صلى الله عليه وسلم (إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض) رواه الترمذي

ولم يقل ترضون ماله وجماله ونسبه

152 قال عليه الصلاة والسلام (إذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين فليتق الله في النصف الباقي) رواه البيهقي وحسنه الشيخ الألباني

قال تعالى { وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا } النساء

153 سأل النبي صلى الله عليه وسلم وقيل له أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر قال (أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليها وزر فكذاك إذا

وضعها في الحلال كان له أجر) رواه مسلم

154 قال صلى الله عليه وسلم (من كانت له جارية فعلمها فأحسن إليها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران) رواه البخاري

155 وقال عليه الصلاة والسلام (إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحصنت فرجها وأطاعت زوجها قيل لها ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت) صحيح الجامع

إصلاح ذات البين

156 قال سعيد بن المسيب رضي الله عنه (ألا أخبركم بخير من كثير من الصلاة والصدقة قالوا بلى قال اصلاح ذات البين...) الموطأ 1626

الحج

قال تعالى { وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ
مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا... } آل
عمران 97

والحج ركن خامس في الإسلام وتكفي
حجة واحدة في العمر كله من باقي كل
الأركان فالزكاة كل سنة مع الصيام
والصلاة كل يوم والحضور في الجمعة
كل أسبوع والشهادتان في كل وقت
ومتى تيسر مع الأذكار والأدعية

157 قال صلى الله عليه وسلم (من حج
فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته
أمه) متفق عليه
أي من غير ذنوب

158 قال عليه أفضل الصلاة والسلام
(...والحج المبرور ليس له جزاء إلا
الجنة) متفق عليه

159 وقال صلى الله عليه وسلم
(...أفضل الجهاد حج مبرور) رواه
البخاري

160 وقال صلى الله عليه وسلم في فضل مسح الحجر الأسود باليد (إن مسحها كفارة للخطايا) رواه الترمذي

161 وقال عليه الصلاة والسلام (فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره مائة ألف صلاة وفي مسجد بيت المقدس خمسمائة صلاة) رواه البزار

مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يوجد في المدينة المنورة

162 رفعت امرأة صبييا فقالت يا رسول الله ألهذا حج؟ قال (نعم ولك الأجر) رواه مسلم

163 قال صلى الله عليه وسلم في حق من مات في الحج (...فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا) رواه البخاري



التوحيد

164 قال صلى الله عليه وسلم (فإن حق الله على العباد أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئاً وحق العباد على الله عز وجل أن لا يعذب من لا يشرك به شيئاً) رواه الشيخان

والتوحيد يكون في كل شيء من توكل ودعاء ونذر واستعانة أو استغاثة أو قربان ولا يتخذ فيها الوسائط بين العبد وربّه

165 قال صلى الله عليه وسلم محدثاً عن ربه من حديث قدسي (...ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئاً لقينته بمثلها مغفرة) رواه مسلم

166 سُئل النبي صلى الله عليه وسلم بعمل يباعد عن النار ويدخل الجنة؟ قال (لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله تعالى عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي

الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت...)
رواه أحمد وغيره

167 قال صلى الله عليه وسلم (إذا أسلم
العبد فحسن الإسلام يكفر الله عنه كل
سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك
القصاص...) رواه البخاري

وحسن الإسلام هو التوحيد الصحيح

النِّيَّة

168 قال صلى الله عليه وسلم
(إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل
امرئ ما نوى فمن كانت هجرته
إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله
ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا
يصيبها أو امرأة ينجسها فهجرته
إلى ما هاجر إليه) رواه الشيخان
169 وقال عليه أفضل الصلاة
والسلام (إن الله كتب الحسنات
والسيئات ثم بين ذلك فمن هم
بحسنة فلم يعملها كتبها الله تبارك
وتعالى عنده حسنة كاملة وإن هم

بها فعملها كتبها الله عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة وإن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وإن هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة (متفق عليه)

الفرقُ بين "النية والهمة"

الهمةُ هو أن تُهم بسيئة ثم تتراجع عليها تُكتب لك حسنة بدل السيئة أي بمعنى الإقبال عليها وإذا هممت بحسنة ولم تستطع فعلها كُتبت لك حسنة كاملة أما النية هو أن تكون فقيرا وأن تنوي الذهاب إلى الحج مثلا وأنت غير قادر على ذلك تكتب لك حجة كاملة بشرط النية الصادقة مع الله عز وجل وأما أن تنوي الذهاب إلى معصية وأنت غير قادر على ذلك وتنتظر الفرصة متى تحلوا لك يُكتب لك الإثم وكأنك فعلت تلك المعصية

170 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (مثل هذه الأمة كمثل أربعة نفر رجل آتاه الله مالا وعلما فهو يعمل بعلمه في ماله ينفقه في حقه ورجل آتاه الله علما ولم يؤته مالا فهو يقول لو كان لي مثل هذا عملت فيه مثل الذي يعمل فهما في الأجر سواء ورجل آتاه الله مالا ولم يؤته علما فهو يخبط في ماله ينفقه في غير حقه ورجل لم يؤته الله علما ولا مالا فهو يقول لو كان لي مثل هذا عملت فيه مثل الذي يعمل فهما في الوزر سواء) رواه ابن ماجه

فالنية تتبعها المحبة للشيء والتمني لها وقال أحد المشايخ (النية مراتب وأحسنها التي يتألم القلب من أجلها)

171 قال صلى الله عليه وسلم لسعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه (واعلم أنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعله في في امرأتك) رواه الشيخان

قال الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله (فقوله "تبتغي بها وجه الله" فهذه نية فالمهم أن معنى الحديث ثابت بالقرآن والسنة) شرحه للأربعين النووية صفحة 10

الإخلاص

قال تعالى { إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا } الإنسان 9

أي إخلاص العمل لله سبحانه وتعالى ابتغاء الأجر والثواب منه

والفرق بين النية والإخلاص هو أن النية تكون قبل العمل والإخلاص يكون بعد العمل أو أثناء العمل في حد ذاته والنية والإخلاص منبعضهما هو القلب ولكم هذا المثال قد ينوي الشخص أن يعمل عملاً من أمر ديني تطوعي كالصيام لكن إن تعذر له انقطع عليه لسبب من الأسباب فيأجر إن شاء الله على نيته إن كانت صادقة من قلبه

وهناك من نيته لمصلحة دنيوية خاصة به مثل ترك شرب الخمر أو السجائر لأجل أن تقبل به الفتاة كزوج لها فهذه نية لا أجر فيها أما الإخلاص فهو عكس النية تماما بعد ذلك العمل مباشرة أو أثناء العمل هل يبحث عن ثواب فيه أم مدح الناس له والإخلاص عكسه الرياء أو النفاق عفانا الله منهما والنية الحسنة عكسها النية السيئة قبل العمل كما أشرنا سابقا وهناك نوع من النية لا هي حسنة ولا هي سيئة ولا أجر فيها ولا إثم عليها وهي ترك المعاصي من أجل مصالح دنيوية فقط

ذكر الله تعالى

قال تعالى { فَادْكُرُونِي أذكُرْكُمْ... }
البقرة 151

172 قال صلى الله عليه وسلم (يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في

نفسى وإن ذكرني في ملاً ذكرته في ملاً
خير منهم) متفق عليه

173 قال رجل لرسول الله صلى الله عليه
وسلم إن شرائع الإسلام قد كثرت عليّ
فأخبرني يشيء أتثبت به قال (لا يزال
لسانك رطباً من ذكر الله) رواه
الترمذي

174 قال صلى الله عليه وسلم (الطهور
شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان
وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما
بين السموات والأرض...) رواه مسلم

الصلاة على وقتها

175 قال صلى الله عليه وسلم (تحترقون
تحترقون فإذا صليتكم الصبح غسلتها ثم
تحترقون تحترقون فإذا صليتكم الظهر
غسلتها ثم تحترقون تحترقون فإذا
صليتكم العصر غسلتها ثم تحترقون
تحترقون فإذا صليتكم المغرب غسلتها ثم
تحترقون تحترقون فإذا صليتكم العشاء

غسلاتها ثم تنامون فلا يكتب عليكم حتى تستيقظوا) رواه الطبراني

176 سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّ الْعَمَلِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ قَالَ (الصَّلَاةُ عَلَى وَفْقَتِهَا) رواه البخاري

فعل الأوامر وترك النواهي

قال تعالى { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ... } النساء 59

وهذه الطاعة تكون في فعل الأوامر وترك النواهي أي المحرمات... الخ وعبادة الله عز وجل تكون كما

177 قال النبي صلى الله عليه وسلم في الإحسان (أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك) رواه مسلم

"كأنك تراه" وهي عبادة الله بالحب في فعل الأوامر والطاعة له واتباع نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم وقوله "فإنه يراك" وهي عبادة الله بالخوف منه أي بترك النواهي والمعاصي والبعد... الخ

وهي التي حرمها الله عز وجل وأمرنا
رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم
باجتنابها ولم يأمرنا بفعلها ونحن نعبد
الله تعالى حبا وخوفا ورجاءً والرجاء
هو الطمع في مغفرته وجنته ورحمته
عز وجل فمن حقق هذه المراتب الثلاث
فقد بلغ درجة الإحسان

178 قال صلى الله عليه وسلم (العيادة
في الهرج كهجرة إلي) رواه مسلم

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

179 قال صلى الله عليه وسلم في قوله
تعالى { لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ }
المائدة 107 (بل ائتمروا بالمعروف
وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيت شحا
مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة
وإعجاب كل ذي رأي برأيه فعليكم
بخاصة نفسك ودع عنك أمر العوام فإن
من ورائكم أياما الصبر فيهن مثل
القبض على الجمر للعامل فيهن مثل
أجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله)

قيل يا رسول الله أجر خمسين منهم؟
قال (لا بل أجر خمسين منكم) رواه
أبوا داود

أي الصابر على هذه الفتن التي نراها
اليوم بيننا له أجر خمسين صحابيا

الإقتداء بالسنة

180 قال صلى الله عليه وسلم (...فمن
رغب عن سنتي فليس مني) رواه
الشيخان

ويكون الإقتداء بالسنة قدر الإستطاعة
من المسلم في اللباس والمأكل والمشرب
والإعفاء عن اللحى وطريقة التعامل مع
الناس ودراسة سيرة الحبيب المصطفى
صلى الله عليه وسلم وحفظ ما تيسر من
الأحاديث الشريفة الصحيحة والحسنة
وكذلك أن يكون مُبلغا لما جاء به النبي
صلى الله عليه وسلم من قيم
وأخلاق... الخ

181 قال عليه أفضل الصلاة والسلام
(بلغوا عني ولو آية) رواه البخاري

وكذلك في حب الصحابة رضي الله
عنهم وآل بيته الطيبين الطاهرين
والدفاع عليهم أمام أهل البدع والضلال
وأصحاب الزيغ والأهواء

182 قال صلى الله عليه وسلم (من تمسك
بسنتي بعد فساد أمتي فله أجر مائة
شهيد) رواه ابن عدي وهو ضعيف

إحياء سنة

183 قال صلى الله عليه وسلم (من أحيا
سنة من سنتي قد أميتت بعدي فإن له
من الأجر مثل من عمل بها من غير أن
ينقص من أجورهم شيء...) رواه
الترمذي وابن ماجه

مثلا قرية ما لا أحد يرتدي القميص فيها
فإن كنت سترتدي القميص اقتداء
برسول الله صلى الله عليه وسلم وتبعك
الآخرون فهذا يسمى إحياء سنة

184 قال عليه الصلاة والسلام (من سن سنة حسنة فعمل بها كان له أجرها ومثل أجر من عمل بها لا ينقص من أجورهم شيئاً...) رواه ابن ماجه

الصدق

قال تعالى { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ } التوبة 120

185 قال صلى الله عليه وسلم (إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً...) متفق عليه

وعكس الصدق هو الكذب عفانا الله وإياكم منه ومن أهله والصدق يكون في القول ويكون في الفعل كالمعاملات ومنه الوفاء بالعهد والنذر مع الله عز وجل أولاً ثم في الوعد والكلام مع الناس ثانياً

الصبر

قال تعالى { إِنَّمَا يُؤَفِّي الصَّابِرُونَ
أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ } الزمر 11

وقال عز وجل { وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ }
البقرة 247

186 قال صلى الله عليه وسلم (ما
أصاب المؤمن من هم ولا غم ولا حزن
حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله من
خطاياها) رواه مسلم

والصبر كما صنفه العلماء أنه يكون
على الخير والشر ويكون على الطاعة
والمعصية ويكون على الغنى والفقير
ويكون على الصحة والمرض ويكون
على الإبتلاء والرخاء... الخ

فالصبر له وجهان فالأول هو الحمد أي
أن يحمد الله أن هذا الحال أحسن من
بعض الأحوال من الناس فكما أن هناك
من هو مُفضل عليك في الرزق فأنت
أيضا مفضل على البعض الآخر في
أرزاق أخرى وأنت أعلم بها فلا تجهلها

وقارن نفسك بين الآخرين وسترى ذلك بعينيك وتحس بها من قلبك وتسمع خبر معاناة الآخرين وأنت لا تتألم مثلهم وهكذا...

والوجه الثاني للصبر هو الشكر فإن ما أصابك جاء ليخفف عليك مما أنت فيه فإن الله عز وجل اختار لك الخيرة وهو أعلم بما ينفعك في الدنيا والآخرة

187 قال النبي صلى الله عليه وسلم لإمرأة أصيبت بالحمى فلعنتها (لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يُذهب الكير خبث الحديد) رواه مسلم

188 قال صلى الله عليه وسلم (إذا مرض العبد بعث الله تعالى إليه ملكين فقال أنظرا ماذا يقول لعوده فإن هو إذا جاءوه حمد الله وأثنى عليه رفعنا ذلك إلى الله عز وجل وهو أعلم فيقول لعبدي عليّ إن توفيته أن أدخله الجنة وإن أنا شفيته أن أبدل له لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وأن أكفر عنه سيئاته) الموطأ 1701

189 وقال عليه أفضل الصلاة والسلام
(إذا مرض العبد أو سافر كُتِبَ له مثل
ما كان يعمل مقيماً صحيحاً) رواه
الشيخان

190 وقال صلى الله عليه وسلم (ما
يزال المؤمن يصاب في ولده وحامته
حتى يلقي الله وليست له خطيئة)
الموطأ 558

حامته قال أهل العلم (أي قرابته)

191 قال عليه الصلاة والسلام (إن الله
عز وجل قال إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه
فصبر عوضته منهما الجنة) رواه
البخاري

حبيبتيه أي عينيّه

الإبتلاء رحمة

192 قال صلى الله عليه وسلم (...ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا كفر الله بها سيئاته وحطت عنه ذنوبه كما تحط الشجرة ورقها) متفق عليه

193 وقال عليه الصلاة والسلام (إن عظم الجزاء مع عظم البلاء وإن الله تعالى إذا أحب قوماً ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط) رواه الترمذي

194 وقال صلى الله عليه وسلم (ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله تعالى وما عليه خطيئة) السلسلة الصحيحة

195 وقال عليه الصلاة والسلام (من ابتلي من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن كن له سترا من النار) متفق عليه

أي من أنجب البنات وصبر عليهن وأحسن تربيتهن

196 قال صلى الله عليه وسلم (ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتى وأخلف لي خيرا منها إلا أجره الله تعالى في مصيبتة وأخلف له خيرا منها) رواه مسلم

197 وقال عليه الصلاة والسلام (من رأى صاحب بلاء فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا إلا عوفي من ذلك البلاء كائنا ما كان ما عاش) رواه الترمذي وفي رواية (لم يصبه ذلك البلاء) وفي رواية (كان شكر تلك النعمة)

الدعاء

198 قال ابن عباس رضي الله عنهما (أفضل العبادة الدعاء) السلسلة الصحيحة

قال الله عز وجل { وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ

عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ 60 }
غافر

أي من يتكبر عن الدعاء لأن الدعاء أصله عبادة روحية وقولية من القلب إلى اللسان يحتاج إلى إخلاص وصبر وإيمان ويقين وثقة في الله سبحانه وتعالى بأنه سيستجيب لك عاجلاً أو آجلاً بإذن الله تعالى

199 قال النبي صلى الله عليه وسلم (ما استجار عبد من النار سبع مرات في يوم إلا قالت النار يا رب إن عبدك فلانا قد استجارك مني فأجره ولا يسأل الله عبد الجنة في يوم سبع مرات إلا قالت الجنة يا رب إن عبدك فلانا سألني فأدخله الجنة) السلسلة الصحيحة

وهذا يكون في الدعاء بين الاستجارة والسؤال بمعنى الرجاء

وفي رواية (من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم أدخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم أجره من النار) رواه الترمذي وصححه الألباني

200 قال صلى الله عليه وسلم (ما من مسلم يدعوا بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله إحدى ثلاث إما أن يُعجل له دعوته وإما أن يدخرها له في الآخرة وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها) الترغيب والترهيب

201 وقال عليه الصلاة والسلام (هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم) رواه البخاري والبرقاني

202 وقال صلى الله عليه وسلم (لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون) رواه مسلم

203 وقال عليه أفضل الصلاة والسلام (ما من عبد مسلم يدعوا لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك ولك بمثل) رواه مسلم

204 وقال صلى الله عليه وسلم (إن الله يقول أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا دعاني) رواه مسلم

الدعوة إلى الله

205 قال صلى الله عليه وسلم (فوالله
لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك
من حمر النعم) متفق عليه

206 وقال عليه الصلاة والسلام (ما من
داع يدعو إلى هدى إلا كان له مثل أجر
من اتبعه لا ينقص ذلك من أجورهم
شيئاً...) الموطأ برقم 510

207 وقال صلى الله عليه وسلم (من دل
على خير فله مثل أجر فاعله) رواه
مسلم

العفو

208 قال صلى الله عليه وسلم (...وما
زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً...) رواه
مسلم

حفظ الأمانة

قال الله تعالى { إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا
الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا } النساء 57

وهذه الأمانة نوعان فالأولى هي الأشياء
والممتلكات والمال والأولاد... الخ
والثانية الأسرار فهي أمانة أيضا

وقال تعالى { إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ
يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ
إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا } الأحزاب 72

وهذه أعظم الأمانات تكون لله عز وجل
في العبادات والطاعات كلفنا بالصلاة
والصيام والزكاة والحج وأولهم
الإعتراف بأن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله أي الإخلاص والمتابعة وفهم
معناها جيدا والعمل بمقتضاها وهي
أعظم أمانة عند المسلم المؤمن الموقن
في توحيده لله عز وجل

تحقيق العدالة

209 قال صلى الله عليه وسلم (إن المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمان عز وجل وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا) رواه مسلم

210 وقال عليه الصلاة والسلام (إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر) رواه البخاري

وهو أجر الإجتهد فقط ولا يُأثم على خطئه إلا إن تعمد فيه

الجهاد

211 من أفضل الأعمال التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم هي (الجهاد في سبيل الله) متفق عليه

212 قال صلى الله عليه وسلم (من أنفق نفقة في سبيل الله كتب له سبعمائة ضعف) صحيح الجامع

وهذا الجهاد يُشترط فيه القدرة عليه ورضا الوالدين وقبوله من طرف الحاكم الأول في البلاد لقوله تعالى { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ... } النساء 58

وقال عز وجل { وَلَنِ لِّقَاتِلِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مَتِّمْتُمْ لِمَعْفَرَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةً حَيْرَ مِّمَّا يَجْمَعُونَ } آل عمران 157

والقتل في سبيل الله يأتي بعد الجهاد

213 قال صلى الله عليه وسلم (من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في أهله بخير فقد غزا) متفق عليه

214 وقال عليه الصلاة والسلام (لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد أبدا...) رواه النسائي

215 وقال صلى الله عليه وسلم (لا يجتمع كافر وقتله في النار أبدا) رواه مسلم

216 وقال عليه الصلاة والسلام (من إغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار) رواه البخاري

217 وقال صلى الله عليه وسلم (الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت من طيلها ذلك المرج والروضة كان له حسنات له ولو أنها قطعت طيلها فاستنتت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن تسقى به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل أجر...) رواه الشيخان واللفظ للبخاري برقم 7356

218 جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة) رواه مسلم

أي: في الأجر والثواب

219 وقال عليه الصلاة والسلام (رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وإن مات فيه أجرى عليه عمله الذي يعمل وأجرى عليه رزقه وأمن الفتان) رواه مسلم

220 وقال صلى الله عليه وسلم (كل ميت يُختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله فإنه ينمى له عمله إلى يوم القيامة ويؤمن فتنة القبر) صحيح الجامع

221 وقال عليه الصلاة والسلام (رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل) رواه الترمذي والنسائي

222 وقال صلى الله عليه وسلم (تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهاد في سبيلي وإيمان بي وتصديق برسلي فهو ضامن عليّ أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى منزله الذي خرج منه بما نال من أجر أو غنيمة...) رواه الشيخان

223 وقال عليه الصلاة والسلام (غدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها) رواه مسلم

224 وقال صلى الله عليه وسلم (من جهز جيش العسرة فله الجنة) رواه البخاري

225 وقال صلى الله عليه وسلم (واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف) رواه البخاري

قال تعالى {...وَالَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ⁵ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ⁶ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ⁷ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ⁸ } محمد

وهناك نوع ثاني من الجهاد وهو القيام بحاجيات الأهل والعائلة والأولاد وتربية الأبناء على نشأة حسنة لخدمة المجتمع ومنه جهاد النفس بإصلاحها أيضا

226 جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد فقال له (أحي

(والداك؟) قال نعم فقال (ففيهما فجاهد)
رواه مسلم

وهناك نوع من الجهاد يكون بالقلم في
نشر العلم الشرعي بالإجتهد فيه

227 قال صلى الله عليه وسلم (جاهدوا
المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم)
صحيح الجامع

228 وقال عليه الصلاة والسلام (من
قتل وزغافي أول ضربة كتب له مائة
حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة
دون ذلك) رواه مسلم

التعاون

229 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
(من نفس عن أخيه كربة من كرب
الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم
القيامة ومن يسر على معسر يسر الله
عليه في الدنيا والآخرة...) رواه مسلم

وهذه الكربة قد تكون في وقوف الحشر أو الصراط أو الحساب والعقاب وأن ينفس الله عليك كربة من كرب يوم القيامة هذا من أعظم الجزاء والتيسير على المعسر في الدنيا قد يكون بمساعدته في البحث عن عمل أو تسديد ديونه أو قضاء حاجياته... الخ

والله يبسر لك في مشاريعك وأحلامك في الدنيا ويثبتك في الآخرة إنها كنوز عظيمة وجواهر فريدة من نوعها وأجرها كبير عند الله عز وجل يوم القيامة يومها لا ينفع درهم ولا دينار

230 قال صلى الله عليه وسلم (من أنظر معسرا أو وضع له أظله الله يوم القيامة تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله)
صحيح الجامع

231 وقال عليه الصلاة والسلام (من سره أن ينجيّه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر أو يضع عنه) رواه مسلم

232 وقال صلى الله عليه وسلم (من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا

نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة
ومن يسر على معسر يسر الله عليه في
الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره
الله في الدنيا والآخرة والله في عون
العبد ما كان العبد في عون أخيه...)
رواه مسلم

233 وقال النبي صلى الله عليه وسلم
(...من كان في حاجة أخيه كان الله في
حاجته...) رواه مسلم

234 وقال عليه الصلاة والسلام (من
أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكل عضو
منه عضو من النار حتى يعتق فرجه
بفرجه) رواه مسلم

وهذا كان في زمن العبودية عندما كان
العبد يشتري ويباع واليوم يكون عتقه
من الديون بتسديدها...الخ

الكفالة

235 قال صلى الله عليه وسلم (الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله) متفق عليه

236 وقال عليه أفضل الصلاة والسلام (أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا) وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما، رواه مسلم

والكافل بهم هو المتكفل بأموارهم والقائم عليها

الشهادة

237 قال صلى الله عليه وسلم (من سأل الله تعالى الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه) رواه مسلم

قال تعالى { وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أحيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ } البقرة 153

238 قال صلى الله عليه وسلم (للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في أول دفعة ويرى مقعده في الجنة ويجاز من عذاب القبر ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ويتزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من أقاربه) رواه أحمد والترمذي

239 وقال عليه الصلاة والسلام (من قُتِلَ في سبيلِ الله فهو شهيد ومن مات في سبيلِ الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد) وفي رواية (والغريق شهيد) رواه مسلم

240 وقال صلى الله عليه وسلم في الطاعون (أنه كان عذابا يبعثه الله تعالى على من يشاء فجعله الله تعالى رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع في

الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا
يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا
كان له مثل أجر الشهيد (رواه البخاري

241 وقال عليه الصلاة والسلام (يُغفر
للشهيد كل ذنب إلا الدين) رواه مسلم

242 وقال صلى الله عليه وسلم
(يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما
الآخر كلاهما يدخل الجنة) فقالوا كيف
يا رسول الله؟ قال (يقاتل هذا في سبيل
الله عز وجل فيستشهد ثم يتوب الله على
القاتل فيسلم فيقاتل في سبيل الله عز
وجل فيستشهد) رواه مسلم

صدقة جارية

243 قال صلى الله عليه وسلم (إذا مات
ابن آدم انقطع عنه عمله إلا من ثلاث
صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد
صالح يدعوا له) رواه مسلم

والصدقة الجارية هي التي ينتفع بها
الناس بعد موته مثل غرس الأشجار
وحفر الآبار... الخ

الشَّيْب

عن سعيد بن المسيب أنه قال فيما جاء
عن إبراهيم الخليل عليه السلام (...رأى
الشَّيْب فقال يارب ما هذا ؟ فقال الله
تبارك وتعالى وقار يا إبراهيم فقال يا
رب زدني وقارا) الموطأ 1660

244 قال صلى الله عليه وسلم (لا تنتقوا
الشَّيْب فإنه نور المسلم يوم القيامة)
صحيح الجامع

أجور من غير تعب

كل من يغتابك من وراء ظهرك وأنت لا
تعلم ولو علمت ما سرك ذلك أو قذفوا
في شرفك وطعنوا وكذبوا إلى غير ذلك

أو ظلموك قولاً أو فعلاً فاعلم أنهم
 سيتحملون جزءاً من سيئاتك قدر ذنوبهم
 لك أو يزيدونك حسناتهم لحسناتك يوم
 القيامة وأنت لم تتعب نفسك في جمعها
 فهذا كنز عظيم وجوهر نادر في إجماده
 فتخيل أن يكون رصيدك في البنك
 صفراً وأنت تعلم هذا وفي يوم من الأيام
 تذهب لتتفقد الحساب فتجده معبئاً بقيمة
 مليارات فقط كيف يكون شعورك حينها
 كذلك يوم القيامة

245 قال صلى الله عليه وسلم (إن
 المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة
 بصلاة وصيام وزكاة ويأتي وقد شتم
 هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم
 هذا وضرب هذا فيعطي هذا من حسناته
 وهذا من حسناته فإن فنيت حسناته قبل
 أن يقضي ما عليه أخذ من خطاياهم
 فطرحت عليه ثم طرح في النار) رواه
 مسلم

فإن الحسنات يومها خير من مال الدنيا
 كله

246 قال سعيد بن جبير (من قطع تميمة
من إنسان كان كعدل رقبة) رواه وكيع

قال الشيخ صالح بن فوزان الفوزان
حفظه الله (فضل قطع التمانم لأن ذلك
من إزالة المنكر وتخليص الناس من
الشرك) الملخص في شرح كتاب
التوحيد صفحة 93

247 قال صلى الله عليه وسلم (بينما
رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك
على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر
له) رواه مسلم

وهذا العمل لا يكلف جهدا كبيرا

248 قال عليه الصلاة والسلام (من
استغفر للمؤمنين والمؤمنات كتب الله له
بكل مؤمن ومؤمنة حسنة) صحيح
الجامع



قال تعالى {يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ
جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ} الحديد 12

249 قال عليه الصلاة والسلام
(... أول طعام يأكله أهل الجنة
فزيادة كبد حوت...) رواه
البخاري

250 وقال صلى الله عليه وسلم
(من أنفق زوجين في سبيل الله
نودي في الجنة يا عبد الله هذا
خير، فمن كان من أهل الصلاة
دعي من باب الصلاة ومن كان
من أهل الجهاد دعي من باب
الجهاد ومن كان من أهل الصدقة
دعي من باب الصدقة ومن كان
من أهل الصيام دعي من باب
الريان) الموطأ 1007 والحديث
متفق عليه

وزوجين قال أهل العلم أي
(شبيئين من نوع واحد)

251 قال ابوا هريرة رضي الله
عنه (... أحسن إلى غنمك وامسح
الرعام عنها وأطب مراحها
وصل في ناحيتها فإنها من دواب
الجنة...) الموطأ 1688

252 قال صلى الله عليه وسلم (يا
بلال حدثني بأرجى عمل عملته
في الإسلام فإنني سمعت دف
نعليك بين يدي في الجنة) قال
بلال رضي الله عنه (ما عملت
أرجى عندي أني لم أتطهر
طهورا في ساعة ليل أو نهار إلا
صليت بذلك الطهور ما كتب لي
أن أصلي) رواه البخاري

253 وقال النبي صلى الله عليه
وسلم (لقد رأيت رجلا يتقلب
في الجنة في شجرة قطعها من
ظهر الطريق كانت تؤذي
المسلمين) رواه الشيخان

254 وقال عليه الصلاة والسلام
(...وما في الجنة أعزب) رواه
مسلم

255 وقال صلى الله عليه وسلم
 (...ولكل واحد منهم زوجتان
 يُرى مخ سوقهما من وراء اللحم
 من الحسن لا اختلاف بينهم ولا
 تباغض، قلوبهم قلب واحد
 يسبحون الله بكرة وعشيا) رواه
 البخاري

256 وقال صلى الله عليه وسلم
 (من كظم غيظا وهو قادر على
 أن ينفذه دعاه الله سبحانه وتعالى
 على رؤوس الخلائق يوم القيامة
 حتى يخيره من الحور العين ما
 شاء) صحيح الجامع

257 وقال صلى الله عليه وسلم
 (من ترك اللباس تواضعا لله
 وهو يقدر عليه دعاه الله يوم
 القيامة على رؤوس الخلائق حتى
 يخيره من أي حلل الإيمان شاء
 يلبسها) السلسلة الصحيحة

258 وقال عليه الصلاة والسلام
 (من يدخل الجنة ينعم لا يبأس لا
 تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه) رواه
 مسلم

259 وقال صلى الله عليه وسلم
 (...فكل من يدخل الجنة على
 صورة آدم وطولـه ستون
 ذراعاً...) رواه مسلم

260 وقال عليه الصلاة والسلام
 (ليدخلن من أمتي سبعون ألف
 أو سبع مائة ألف لا يدخل أولهم
 حتى يدخل آخرهم وجوههم على
 صورة القمر ليلة البدر) رواه
 البخاري

261 وقال صلى الله عليه وسلم
 (يدخل من أمتي الجنة سبعون
 ألفاً بغير حساب) رواه مسلم

262 وقال عليه الصلاة والسلام
 في الذين يدخلون الجنة بغير
 حساب ولا عقاب (هم الذين لا
 يرققون ولا يسـترقون ولا
 يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون)
 متفق عليه واللفظ لمسلم

263 وقال صلى الله عليه وسلم
 (إن في الجنة غرفاً يُرى
 ظاهرها من باطنها وباطنـها من
 ظاهرها أعدّها الله لمن أطعم
 الطعام وأفشى السلام وصلى

بالليل والناس نيام) رواه أحمد والطبراني والحاكم

264 وقال عليه الصلاة والسلام (إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم) قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم ؟ قال (بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين) متفق عليه

265 وقال صلى الله عليه وسلم (من رضي بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولا وجبت له الجنة) رواه مسلم

266 وقال عليه أفضل الصلاة والسلام (كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى) قالوا ومن أبى يا رسول الله؟ قال (من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى) رواه البخاري

267 وقال عليه الصلاة والسلام (من وقاه الله شر ما بين لحييه

وشر ما بين رجليه دخل الجنة)
صحيح الجامع

268 وقال صلى الله عليه وسلم
(ألا أخبركم بأهل الجنة ؟ كل
ضعيف متضعف لو أقسم على
الله لأبیره...) متفق عليه

269 وقال صلى الله عليه وسلم
(يدخل الفقراء الجنة قبل
الأغنياء بخمسائة عام) رواه
الترمذي

270 وقال عليه أفضل الصلاة
والسلام (قمت على باب الجنة
فإذا عامة من دخلها المساكين...)
متفق عليه

271 وقال صلى الله عليه وسلم في
طاعة الأم (فألزمها فإن الجنة
تحت رجليها) رواه النسائي

272 وقال صلى الله عليه وسلم
(الوالد أوسط أبواب الجنة فإن
شئت فأضع ذلك الباب أو أحفظه)
السلسلة الصحيحة

273 وقال صلى الله عليه وسلم
(ما من مسلم يموت له ثلاثة لم

يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة
 بفضل رحمته إياهم) متفق عليه
274 وقال صلى الله عليه وسلم في
 أولاد المسلمين الذين ماتوا ولم
 يبلغوا الحنث (صغارهم
 دعاميص الجنة يتلقى أحدهم أباه)
 أو قال (أبويه فيأخذ بثوبه) أو
 قال (بيده كما أخذ أنا بصنفة
 ثوبك هذا فلا يتناهي) أو قال
 (فلا ينتهي حتى يدخله الله وآباه
 الجنة) رواه مسلم

275 وقال عليه أفضل الصلاة
 والسلام محدثاً عن ربه من حديث
 قدسي (المتحابون في جلالتي لهم
 منابر من نور يغبطهم النبيون
 والشهداء) صحيح الجامع

276 وقال صلى الله عليه وسلم
 (والذي نفس محمد بيده إنني
 لأرجوا أن تكونوا نصف أهل
 الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا
 نفس مسلمة وما أنتم في أهل
 الشرك إلا كالشعرة البيضاء في
 جلد الثور الأسود أو كالشعرة

السوداء في جلد الثور الأحمر)
متفق عليه

277 وقال عليه الصلاة والسلام
(من تكفل لي أن لا يسأل الناس
شيئاً وتكفل له بالجنة) صحيح
الجامع

278 وقال صلى الله عليه وسلم
(أهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان
مقسط موفق، ورجل رحيم رقيق
القلب لكل ذي قربي ومسلم،
وعفيف متعفف ذو عيال) رواه
مسلم

279 وقال عليه الصلاة والسلام
(سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا
ظل إلا ظله إمام عادل وشاب
نشأ في عبادة الله تعالى ورجل
قلبه معلق في المساجد ورجلان
تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا
عليه ورجل دعت امرأته ذات
منصب وجمال فقال إني أخاف
الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها
حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه
ورجل ذكر الله خاليا ففاضت
عيناه) متفق عليه

280 وقال صلى الله عليه وسلم
(ألا أخبركم بمن يحرم على
النار أو بمن تحرم عليه النار ؟
تحرم على كل قريب هين لين
سهل) السلسلة الصحيحة

281 وقال صلى الله عليه وسلم
(أيما مسلم شهد له أربعة بخير
أدخله الله الجنة) رواه البخاري

282 وقال عليه الصلاة والسلام
(من أثنيتم عليه خيرا وجبت له
الجنة..) رواه مسلم

283 وقال صلى الله عليه وسلم
(لا يدخل النار أحد في قلبه
مقال حبة خردل من إيمان...)
رواه مسلم

284 وجاء في الحديث أن النار
تقول (جُز يا مؤمن فقد أطفأ
نورك لهبي) ضعيف الجامع

285 وقال عليه الصلاة والسلام
(إذا كان يوم القيامة شُفعتُ فقلت
يا رب أدخل الجنة من كان في
قلبه خردلة فيدخلون ثم أقول
أدخل الجنة من كان في قلبه أدنى
شيء) رواه البخاري

286 وقال صلى الله عليه وسلم
(فإن الله قد حرم على النار من
قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه
الله) رواه البخاري

287 وقال صلى الله عليه وسلم
(ما من عبد مسلم يقول حين
يصبح وحين يمسي ثلاث مرات
رضيت بالله ربا وبالإسلام ديننا
وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبينا
إلا كان حقا على الله أن يرضيه
يوم القيامة) رواه أحمد وغيره

288 وقال عليه الصلاة والسلام
(من كان آخر كلامه لا إله إلا
الله دخل الجنة) صحيح الجامع

289 وقال عليه الصلاة والسلام
(من مات وهو يوقن بثلاثة أن
الله حق وأن الساعة قائمة وأن
الله يبعث من في القبور) قال ابن
سيرين فأنا نسيت إما قال (دخل
الجنة وإما قال نجا من النار)
صححه الألباني تخريج كتاب
السنة

290 وقال صلى الله عليه وسلم
(لا يستر الله على عبد في الدنيا

إلا ستره الله يوم القيامة) رواه
مسلم

291 وقال عليه الصلاة والسلام
(سيد الإستغفار أن تقول اللهم
أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني
وأنا عبدك وأنا على عهدك
ووعدك ما استطعت أعوذ بك من
شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك
عليّ وأبوء لك بذنبي فاغفر لي
فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، من
قالها من النهار موقفاً بها فمات
من يومه قبل أن يمسي فهو من
أهل الجنة ومن قالها من الليل
وهو موقن بها فمات قبل أن
يصبح فهو من أهل الجنة) رواه
البخاري

292 وقال صلى الله عليه وسلم
(يبعث كل عبد على ما مات
عليه) رواه مسلم
فإن مات على طاعة بعث عليها
وهذه نعمة من الله على عبده
المسلم

293 قال صلى الله عليه وسلم
(إذا دخل أهل الجنة، الجنة يقول

الله تبارك وتعالى تريدون شيئاً
أزيدكم فيقولون ألم نُبَيِّضْ
وجوهنا ألم تدخلنا الجنة وتنجنا
من النار فيكشف الحجاب فما
أعطوا شيئاً أحب إليهم من النظر
إلى ربهم عز وجل) ثم تلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الآية { **لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا**
الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ... } يونس 26
رواه مسلم

أسئل الله لي ولكم الثبات على
الحق بقوله وفعله والنجاة من
النار وأن نُحْشَرَ يوم القيامة مع
الأبرار

الخاتمة

هذا ما وفقني الله في جمعه ونختمها
 بالتوبة كما قال تعالى { وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ
 جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ }
 النور 31

ولم يقل أيها العصاة بل الخطاب لكل
 مؤمن কিفما كان حاله

294 قال النبي صلى الله عليه وسلم (من
 تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها
 تاب الله عليه) رواه مسلم

والشمس تطلع من مغربها في علامات
 الساعة الكبرى

295 قال عليه أفضل الصلاة والسلام
 (إن الله عز وجل يقبل توبة العبد ما لم
 يغرغر) صحيح الجامع

يغرغر أي بخروج الروح من الجسد
 بالموت أو سكرة الموت وهي آخر
 لحظة من عمر الإنسان في حياته كلها

296 قال صلى الله عليه وسلم (يا أيها الناس توبوا إلى الله فإني أتوب في اليوم إليه مائة مرة) رواه مسلم

فهذا نبي معصوم وخير خلق الله يتوب في اليوم مائة مرة فما بالك نحن العصاة من المسلمين اللهم إنا نتوب إليك وأنت خير التوابين

قال تعالى { الْإِمْنُ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا 70 وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا 71 } الفرقان

ومن أعظم كنوز الرحمان أن يبذل الله السيئات بالحسنات بصدق توبة مع العمل الصالح وكمال الإيمان عند المسلم

297 قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه (أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها وأن الحج يهدم ما كان قبله) رواه مسلم

والهجرة هي التوبة إلى الله عز وجل

298 قال صلى الله عليه وسلم (ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر فيحسن الطهور ثم يستغفر الله عز وجل إلا عُفِر له) الترغيب والترهيب

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
وصل اللهم على محمد وآل محمد في
الأولين والآخرين وعلى آله وصحبه
أجمعين.

المراجع والمصادر

القرآن الكريم

تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان
للشيخ ناصر ابن السعدي رحمه الله

صحيح البخاري

صحيح مسلم

موطأ مالك

رياض الصالحين للنووي رحمه الله

كتب متفرقة لأهل العلم

الفهرس والموضوعات

9.....المقدمة

باب عمل اليوم والليلة

15.....الوضوء

16.....الصلاة

20.....صلاة الفجر والصبح

21.....المسجد

25.....قراءة القرآن الكريم

27.....سورة الإخلاص

27.....الأذكار

32.....الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

32.....إفشاء السلام

33.....الإبتسامة

34.....بر الوالدين

باب عمل الأسبوع

38.....يوم الجمعة

40.....قيام الليل

41.....الصيام

42.....إتباع الجنائز

43.....صلة الرحم

43.....إكرام الضيف

44.....الصدقة

49.....البكاء من خشية الله

51.....خير الأقوال

52.....عيادة المريض

باب عمل الشهر

- 57.....الصوم
- 57.....العلم
- 59.....بناء المساجد
- 59.....إطعام الطعام

باب عمل السنة

- 65.....صيام رمضان
- 66.....قيام رمضان
- 66.....ليلة القدر
- 67.....الحسنة في رمضان
- 68.....صيام ستة من شوال
- 68.....صوم يوم عرفة

- 69.....صيام يوم عاشوراء
- 69.....العمرة
- 70.....الأضحية
- 72.....الفرح بالأعياد
- 72.....الزكاة

باب عمل طول العمر

- 77.....حُسن الخلق
- 78.....العمل
- 79.....التبرع بالدم
- 81.....الزواج
- 82.....إصلاح ذات البين
- 83.....الحج

باب أفضل الأعمال

- 88.....التوحيد
- 89.....النِّيَّة
- 92.....الإخلاص
- 93.....ذكر الله تعالى
- 94.....الصلاة على وقتها
- 95.....فعل الأوامر وترك النواهي
- 96.....الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
- 97.....الإقتداء بالسُّنة
- 98.....إحياء سُنَّة
- 99.....الصدق
- 100.....الصبر
- 103.....الإبتلاء رحمة

104.....	الدعاء
107.....	الدعوة إلى الله
107.....	العفو
108.....	حفظ الأمانة
109.....	تحقيق العدالة
109.....	الجهاد
114.....	التعاون
117.....	الكفالة
117.....	الشهادة
119.....	صدقة جارية
120.....	الشييب
120.....	أجور من غير تعب

باب صفات أهل الجنة

- 126.....من آيات وأحاديث وآثار
- 139.....الخاتمة
- 143.....المراجع والمصادر
- 145.....الفهرس والموضوعات

299 قال صلى الله عليه وسلم (زوروا القبور فإنها تذكركم
الآخرة) رواه ابن ماجه

فهذه الزيارة لها فائدتان

فالأولى أن يتعظ المسلم فيعلم أين مصيره يوماً ما مهما
بلغ عمره في الحياة فيترك المعاصي والمناهي والمنكر

والثانية ليزيد في الطاعة والعبادة ويجمع الحسنات في
دنياه أكثر فيجتهد في العمل قولا وعملا

وهذا الكتاب هو برنامج هذا المخطط والمشروع الصغير
نحو التغيير والتحسين إلى الأحسن والأفضل دائما إن شاء
الله

وأن يُجاهد نفسه أحسن جهاد لرد الفتنة وسواس الشيطان
في هذه الحياة القصيرة والفانية

300 قال صلى الله عليه وسلم (لا يَمُوتُنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ
يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ) رواه مسلم